مجلة البيت المهني

THE VOCATIONAL HUB

بودكاست مهن وأعلام

ضيف العدد · بودكاست مهن وأعلام · آب ٢٠٢٦

أ. رومل شحرور السويطي

بين الخبر الذي يُكتب.. والأثر الذي يبقى

أخبارنا — ندوة حوارية حول مكانة النخب والكفاءات في الانتخابات القادمة

مهنة تحت المجهر — البلاط النابلسي.. حرفة عائلية تقاوم الاندثار منذ 1912

قصة نجاح — دكتوراه بامتياز من مصر لفلسطيني في الثلاثين من عمره

فهرس المحتويات

مقدمة العدد الخامس والستون ٢

أخبارنا ٣
ندوة حوارية تناقش دور النخب والكفاءات الفلسطينية في الانتخابات التشريعية القادمة

نقابات ٧
نقابة المهندسين وهيبرون إكسبو تطلقان التحضيرات للدورة الخامسة من معرض فلسطين للصناعات الإنشائية ٢٠٢٦

بودكاست مهن وأعلام ٩
بين الخبر الذي يُكتب... والأثر الذي يبقى – ضيف الحلقة أ. رومل شحرور السويطي

حصاد مهني ١٠
أبرز أخبار القطاع المهني والتعليمي

مهنة تحت المجهر ١١
عنان أصلان يحرس إرث عائلته في صناعة البلاط التقليدي الملون

جوائز مهنية ١٥
الباحثة الفلسطينية مريم علقم تحصد جائزة أفضل عرض شفوي في مجال جينات الطب الحيوي

مبدعون ١٦
فريق فلسطيني يتأهل إلى نهائيات مسابقة المحكمة الصورية العربية لحقوق الإنسان في قطر

قصة نجاح ١٧
في سن الثلاثين.. فلسطيني ينال الدكتوراه في القانون المدني بامتياز مع مرتبة الشرف من مصر

قلم مهني ١٨
الحق في التعليم، من مناشدة باسم طفلي إلى مبادرة إنقاذ وطني

مقدمة العدد

مجلة رقمية شهرية واعدة منبثقة عن منصة البيت المهني، تُعنى بتسليط الضوء على الحالة المهنية الفلسطينية بمنجزاتها وتحدياتها، وبأبعادها الفردية والقطاعية.

تفتح المجلة مساحاتها للكتّاب والرياديين لطرح قضايا مهنية خالصة، وتسلّط الضوء على مبادرات الشباب الواعد، وتلفت الانتباه إلى حاجة السوق الفلسطيني المتجددة للابتكار ومخرجات العمل الريادي.

وتسعى المجلة إلى فتح باب الفرص لأصحاب الأفكار لعرض منتجهم الفكري في حقول العمل والمهن عبر طرق تسويق هادفة تتجاوز النشر التقليدي وصولاً إلى مؤسسات الرعاة وحسابات مؤسساتهم الخاصة.

Vocational HUB
البيت المهني

ندوة حوارية تناقش دور النخب والكفاءات الفلسطينية في الانتخابات التشريعية القادمة

نابلس - مجلة البيت المهني

بطاقة الندوة والمتحدثون فيها

عقدت مؤسسة "أوربت الدولية" بالشراكة مع مؤسسة الرواد للصحافة والإعلام ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس)، ندوة حوارية عبر منصة "زوم"، بعنوان "دور ومكانة النخب والكفاءات الفلسطينية في الانتخابات التشريعية القادمة"، بمشاركة وحضور عدد من الباحثين والمختصين والناشطين الشباب والطلبة الجامعيين.

وافتتح د. سهيل خلف، مدير مؤسسة الرواد، الندوة بالترحيب بالمتحدثين والحضور، وشكر مؤسسة أوربت الدولية ومركز "شمس" على تعاونهما في عقد هذه الندوة.

من جانبه، قال الباحث والناشط السياسي والاجتماعي مؤيد عفانة إن العشرين عاما الأخيرة منذ عقد آخر انتخابات للمجلس التشريعي، شهدت تغييبا كاملا للنخب والكفاءات الفلسطينية، ما أدى إلى تراجع دور الأحزاب والفصائل التي قادت المشهد السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني في فلسطين.

وأشار عفانة إلى تحول دور السلطة خلال السنوات الماضية من كيان لدولة الى كيان وظيفي، معتبرا أن هذا كان ضمن سياسة مقصودة؛ سواء من الدول المانحة، او من خلال السياسات الإسرائيلية، ما أغرق المواطن الفلسطيني في المشاكل المعيشية الصغيرة على حساب الهم الوطني العام.

وأضاف أن الانتخابات التشريعية القادمة تشكل فرصة لكي تستعيد فلسطين قيادتها من جديد، من خلال النخب الجديدة دون إقصاء النخب القائمة، وإنما بصورة تكاملية.

وأوضح أن الشباب في فلسطين يشكلون خمس المجتمع، وبالتالي يمكنهم التغيير واختيار قيادة فلسطينية جديدة تمثلهم في المجلس التشريعي القادم.

وأكد عفانة أن وجود مجلس تشريعي منتخب، هو الضمانة من أجل تكريس فصل السلطات، والوقاية من الفساد، وإنفاذ الحوكمة.

وأضاف: "لا يمكن أن نبقى نسير بذات المدخلات والمخرجات والإجراءات التي بقينا نسير عليها منذ ٢٠ عاما"، مبينا أن المرحلة الحالية مرحلة صعبة، وبحاجة لوجود النخب الفكرية والسياسية والثقافية والاجتماعية لقيادة المجتمع الفلسطيني من جديد وإعادة الروح الفلسطينية.

ودعا إلى العمل معا من أجل استشراف واقع أفضل في فلسطين، ووقف الاستراتيجية الإسرائيلية القائمة على خلق بيئة طاردة في الضفة الغربية، وتبني استراتيجية فلسطينية قائمة على الصمود والحفاظ على الكيانية الفلسطينية، وإعادة بعث الحركة الفكرية والنخبوية في فلسطين.

من جانبه، أكد الكاتب والناشط السياسي والمجتمعي سامر عنبتاوي، أن هناك تراجعا في أداء النخب والفصائل الكبرى، وهذا الامر يرتبط بقدرة النخب على القيام بدورها منذ تشكيل السلطة الفلسطينية والانقسام الفلسطيني.

ورأى عنبتاوي أن النخب والمفكرين والمثقفين والكفاءات المهنية تتحمل المسؤولية لعدم أخذ دورها في تكوين قاعدة اجتماعية وطنية اقتصادية تحاول التغيير وطرح المفاهيم المتقدمة في المجتمع.

وشدد على أن الانتخابات مطلب للقوى والمؤسسات ومطلب شعبي، وكان يجب أن تجرى على كل المستويات، لكن لم يؤخذ بهذه المطالبات إلى أن مرت أكثر من ٢٠ عاما بدون انتخابات، ما أدى إلى ترهل في كل العمل المؤسساتي والفصائلي وعلى كل المستويات.

وأشار إلى أن إجراء الانتخابات بشكل دوري يضمن تجديد الدماء وظهور الشخصيات المؤهلة لعضوية المجلس التشريعي، وتكون الانتخابات عاملا محفزا للجميع.

ونبه عنبتاوي إلى أن الانتخابات القادمة تأتي في ظل ظروف بالغة التعقيد، فمن ناحية هناك حرب إبادة مستمرة في غزة، وهناك مشروع لإنهاء الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية وبناء دولة المستوطنين.

كما أن هناك تحولات إقليمية وحالة الحرب القائمة في المنطقة والاقليم وانعكاساتها على القضية الفلسطينية، واستغلال الاحتلال الإسرائيلي لهذه الحالة من اجل الانقاض على الشعب الفلسطيني وتمرير بعض المشروعات في داخل الواقع الفلسطيني.

وحذر من التدخلات الخارجية، خاصة الأوروبية والأمريكية والإسرائيلية، في الانتخابات التشريعية، ومحاولات تحديد من يشارك في هذه الانتخابات، والشروط السياسية التي تلغي مشاركة أجزاء كبيرة من الشعب الفلسطيني.

وأكد أن الانتخابات ضرورة لتغيير الواقع السياسي القائم، ولكن كان يجب أن يتم التهيئة والتحضير لها من خلال حوار وطني للتوافق على مواجهة التحديات التي تقف أمام إجراء الانتخابات، معتبرا أن إجراء الانتخابات بهذه الظروف يضعنا أمام خيارات صعبة؛ فمقاطعة الانتخابات ليس جيدا للواقع الفلسطيني، وبنفس الوقت فالمشاركة ضمن هذه الالية قيد تعيد انتاج الواقع القائم وربما بشكل أسوأ.

وقال عنبتاوي إن الوقت لم يفت لتدارك الأمور من اجل حوار وطني، وربما يكون من الأفضل تأجيل الانتخابات لشهور معدودة حتى اذار القادم، لكي يكون هناك حوار وطني للتحضير الجيد لهذه الانتخابات، لضمان إجرائها بشفافية وديمقراطية، وأن تفرز فعلا قيادة وطنية للشعب الفلسطيني تستطيع مواجهات مشروع الاحتلال.

أما رائد الدبعي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح، فأكد على حاجة المجتمع الفلسطيني إلى النخب، لان النخب في أي مجتمع هي التي تنتج الرؤى وتمثل مصالح الناس وتقود المجتمع في الازمات.

وأضاف "نحن اليوم نمر بأزمات مركبة في المجتمع الفلسطيني، والنظام السياسي بحاجة إلى تجديد، ونحن قبل ذلك بحاجة إلى حماية المشروع الوطني الفلسطيني".

وأوضح الدبعي أن الشعب الفلسطيني لا يعاني من نقص في الكفاءات والنخب، وإنما في ضعف قدرة النظام السياسي على تحويل الكفاءة المجتمعية إلى كفاءة سياسية، فالنظام السياسي الفلسطيني أضيق بكثير من دوائر الكفاءة الموجودة.

واعتبر أن غياب الانتخابات لاكثر من ٢٠ عاما أوجد فجوة كبيرة، فمن كانوا أطفالا خلال الانتخابات السابقة أصبحوا اليوم أطباء ومحامين وأساتذة، وهم النخب المجتمعية.

ورأى أن تقليص عمر الترشح للانتخابات إلى ٢٣ يشكل فرصة ومناسبة حقيقية أمام الشباب يجب استثمارها، داعيا إلى استثمار كل الخبرات الشابة وكبيرة السن، من اجل خلق التوازن في النظام السياسي الفلسطيني.

واعتبر أن الشعب الفلسطيني أمام فرصة حقيقية في هذه الانتخابات يجب استثمارها وعدم تضييعها، لأن النخب في كل العالم هي التي تقود وتصنع الرأي العام.

وطالب الأحزاب السياسية بأن يكون لديها تحالف مع النخب السياسية غير الحزبية، معتبرا أن الأحزاب السياسية لديها مشكلة في الاقتراب أكثر من النخب السياسية، إذ أن عددا كبيرا من القيادات الحزبية ترى في العقلانية والحكمة والاستناد إلى لغة الأرقام والمعلومات التي تمتلكها النخب الوطنية، خطرا يتهدد المجتمع.

وأكد أن الانتخابات تمثل فرصة لإعادة بناء وانتخاب مجلس وطني جديد يمثل الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، وهي فرصة واختبار حقيقي لجدية النظام السياسي في الاقتراب من تمكين النخب من المشاركة بصنع القرار، واختبار كبير لقدرة النخب السياسية على التحالف وبناء تحالفات قادرة على التأثير في صنع القرار.

نقابة المهندسين وهيبرون إكسبو تطلقان التحضيرات للدورة الخامسة من معرض فلسطين للصناعات الإنشائية ٢٠٢٦

عقدت نقابة المهندسين - مركز القدس وشركة هيبرون إكسبو لتنظيم وإدارة المعارض، يوم أمس السبت الموافق ٢٩/٠٨/٢٠٢٦، مؤتمراً صحفياً في مقر نقابة المهندسين - فرع الخليل، للإعلان عن انطلاق التحضيرات للدورة الخامسة من معرض فلسطين للصناعات الإنشائية ٢٠٢٦، والمقرر تنظيمه خلال الفترة من ٣ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦ على أرض هيبرون إكسبو في مدينة الخليل.

وخلال المؤتمر، وقّعت نقابة المهندسين - مركز القدس وشركة هيبرون إكسبو اتفاقية لتنظيم واستضافة المعرض، حيث وقّعها عن النقابة م. طارق عبد المجيد الزرو نقيب المهندسين، وعن شركة هيبرون إكسبو السيد رامي النتشة، وذلك في إطار الشراكة لتنظيم الدورة الخامسة من المعرض، الذي يستمر على مدار ثلاثة أيام.

وشهد المؤتمر حضوراً رسمياً واقتصادياً ومهنياً واسعاً، تقدمه رئيس بلدية الخليل وأعضاء المجلس البلدي، ورئيس وأعضاء لجنة فرع الخليل، إلى جانب رئيس وأعضاء غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل، ورؤساء وممثلو عدد من الاتحادات الصناعية، وأعضاء اللجنة التحضيرية للمعرض، وممثلي الشركات والمؤسسات ووسائل الإعلام.

وأكد م. طارق عبد المجيد الزرو نقيب المهندسين أن استمرار معرض فلسطين للصناعات الإنشائية ووصوله إلى دورته الخامسة يعكس الحاجة الحقيقية إلى منصة متخصصة تجمع مختلف مكونات قطاع الإنشاءات، وتربط القطاع الهندسي بالصناعة والإنتاج والسوق المحلي.

وأشار الزرو، إلى أن المعرض يهدف إلى دعم المنتج الوطني والتعريف بالقدرات الصناعية الفلسطينية، وإتاحة المجال أمام الشركات لعرض منتجاتها وحلولها في مجالات البناء والإنشاء والتشطيب والخدمات الهندسية، إلى جانب توفير مساحة للتواصل والتشبيك بين الشركات والمهندسين والمقاولين والاستشاريين والمطورين وأصحاب المشاريع.

ومن المتوقع أن تشهد الدورة الخامسة مشاركة ما بين ٧٠ و٨٠ شركة محلية ووطنية، تمثل قطاعات متنوعة تشمل الحجر والرخام ومواد البناء، والحديد والألمنيوم والزجاج والواجهات، والمصاعد، والدهانات والعزل والجبصين، والمطابخ والأخشاب، ومعدات وآليات الإنشاء، وأنظمة الطاقة والطاقة البديلة، والسلامة العامة والمهنية، إضافة إلى المكاتب الهندسية والشركات الاستشارية والمقاولات والإسكان وغيرها من القطاعات ذات العلاقة.

من جانبه، نوه المهندس رشيد عوض رئيس لجنة فرع الخليل إلى أهمية استضافة المعرض في محافظة الخليل، لما تمثله المحافظة من ثقل اقتصادي وصناعي وإنشائي، وما تضمه من شركات ومصانع ومكاتب هندسية ومقاولين وكفاءات هندسية كان لها دور بارز في تطوير قطاع الإنشاءات الفلسطيني.

وأوضح عوض، أن المعرض يمثل مساحة تجمع مختلف أطراف القطاع في مكان واحد، وتتيح فرصاً للتعرف على أحدث المنتجات والحلول، وتبادل الخبرات، وبناء علاقات وشراكات جديدة، مؤكداً دعم لجنة فرع الخليل الكامل للمعرض وحرصها على إنجاحه بما يليق بمكانة المحافظة ودورها الاقتصادي والهندسي.

وفي ختام المؤتمر، توجهت نقابة المهندسين بالشكر إلى دولة رئيس الوزراء د. محمد مصطفى على رعايته للحدث، وإلى شركة هيبرون إكسبو وكافة الشركاء والمؤسسات والشركات المشاركة، وإلى اللجنة التحضيرية وطاقم النقابة، ووسائل الإعلام الفلسطينية.

بين الخبر الذي يُكتب... والأثر الذي يبقى

ضيف الحلقة: أ. رومل شحرور السويطي

أ. رومل شحرور السويطي في حلقة "مهن وأعلام"

وبين ملاحقة الأحداث وما تتركه سنوات المهنة في صاحبها... تتشكّل حكاية الصحفي مع الإنسان داخله.

في هذه الحلقة من بودكاست "مهن وأعلام" نستضيف أ. رومل شحرور السويطي...

لنغوص معه في تجربة الصحافة وما تصنعه في الإنسان: كيف تغيّر نظرته إلى الناس والحياة؟ وكيف تتحوّل سنوات العمل والمواقف والقصص إلى ذاكرةٍ ترافق الصحفي أينما ذهب؟

حديث عن المهنة التي تضع صاحبها في قلب الأحداث، وعن المسؤولية التي تحملها الكلمة، وعن التجارب التي لا تنتهي بانتهاء الخبر... بل تترك أثرًا في الفكر والوجدان.

ماذا يتعلّم الصحفي من الناس الذين يلتقيهم؟

وكيف تغيّر المهنة شخصيته ونظرته إلى العالم؟

وبعد سنواتٍ من الصحافة... ماذا يبقى في الإنسان؟

أبرز أخبار القطاع المهني والتعليمي

- "كهرباء القدس" تبدأ أعمال غسيل الشبكات والصيانة الوقائية استعداداً لفصل الشتاء
- طبيب الفقراء" بحاجة الى طبيب .. مازن الرنتيسي يعاني المرض والعزلة والتعذيب في سجون الاحتلال
- مصلحة مياه محافظة القدس ومجلس تنظيم قطاع الكهرباء الفلسطيني يبحثان تعزيز التكامل بين قطاعي الكهرباء والمياه
- جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية تعزز الشراكة بين مجلس الظل وبلدية ترقوميا لتمكين النساء من المشاركة في صنع القرار
- بدعم مغربي.. مدرسة صيفية في القدس تمزج الحرف التقليدية بالذكاء الاصطناعي
- الجامعة العربية الأمريكية تنظم ورشة عمل حول أساسيات الطب النووي
- جمعية أصالة تختتم برنامجاً تدريبياً في إدارة المشاريع والتثقيف المالي ضمن مشروع التمكين الاقتصادي في القرى المحيطة بالقدس
- المنتدى الاجتماعي الفلسطيني يختتم مشاركته الفاعلة في فعاليات المنتدى الاجتماعي العالمي
- برعاية وحضور رئيس الوزراء: الإعلان عن تأسيس غرفة التجارة الدولية - فلسطين
- الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية ووزارة شؤون المرأة تختتمان تدريب ٣٠ جمعية نسوية على التمكين الإقتصادي
- مرصد العالم العربي للديمقراطية والانتخابات يطلق من نابلس سلسلة ندوات "دروس مستفادة" حول الانتخابات المحلية
- مجتمع تعلمية الشباب التابع لمركز إبداع المعلم يطلق ورقة تقدير موقف حول واقع الشباب في غزة اليوم الدولي للشباب
- فلسطين تجدّد استضافة كرسي اليونسكو للذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات من خلال الجامعة العربية الأمريكية
- الدكتورة علا عوض عضواً في مجلس إدارة باديكو
- جمعية مركز إبداع المعلم والائتلاف من اجل النزاهة والمساءلة - امان يطلقوا تدريبا حول التدقيق الاجتماعي لتعزيز النزاهة والمساءلة لتحسين الخدمات العامة
- . جمعية المرأة العاملة تعقد لقاءً مشتركاً في الزبابدة لتعزيز التعاون في مجالات الحماية والاستجابة المجتمعي
- إبداع المعلم يعقد لقاءً تدريبياً لتمكين ميسرات مشروع «أمل للغد» مهنياً
- جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية تستقبل وفدًا من Save the Children لتعزيز الشراكة والتنسيق وتطوير العمل المشترك
- إطلاق احتفالية "القدس عاصمة الشباب العربي ٢٠٢٦"
- مؤسسة قدسنا تعقد اجتماع هيئتها العامة وتؤكد مواصلة دورها في دعم صمود المقدسيين
- "بيت مال القدس" تشرع بتوزيع ٣٠٠٠ حقيبة مدرسية وقرطاسية في القدس وضواحيها عشية افتتاح العام الدراسي
- مركز إبداع المعلم ينفذ اللقاء الختامي للمرحلة الأولى من مشروع التعليم المرن والشامل والآمن للأطفال المتضررين من النزاع
- الوطنية تحصد الجائزة الفضية ضمن TEXA وجائزة «We Care» لتمكين المرأة
- كامبردج للتعليم الدولي تختار أكاديمية روابي الإنجليزية نموذجاً عالمياً للممارسات التعليمية المبتكرة

عنان أصلان يحرس إرث عائلته في صناعة البلاط التقليدي الملون

عنان أصلان أمام نموذج من البلاط النابلسي التقليدي

في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات من القرن الماضي، أوشكت صناعة البلاط التقليدي على الاندثار، مع بدء استيراد البلاط الحديث من الخارج. وكاد مصنع أصلان للبلاط في مدينة نابلس على إقفال أبوابه بسبب تراجع الإقبال على منتجاته، لكن الشاب عنان أصلان أقنع والده، صاحب المصنع، بعدم الاستسلام لرحى الحداثة التي سحقت الكثير من المهن التقليدية، ونجح بالحفاظ على هذه الصناعة حتى اليوم.

مهنة تحت المجهر

اليوم، يمثّل عنان الجيل الرابع الذي تعاقب على مصنع البلاط داخل عائلة أصلان، ونقل هذه الحرفة إلى أبنائه، وهو الآن يسعى لغرس بذورها في أحفاده، للحفاظ على إرث العائلة وهذا التراث الفلسطيني العريق.

وأوضح عنان أصلان لمجلة "البيت المهني" أن مصنعه ينتج البلاط الملون يدويا، والذي كان يطلق عليه قديما "البلاط الشامي" لأنه كان يصنع حصرا في بلاد الشام التي كانت بلدا واحدا قبل التقسيم، والآن يُطلق عليه البلاط النابلسي لأنه لا يصنع حاليا بنفس الأسلوب إلا في نابلس، وتوقف إنتاجه في كل بلاد الشام.

وقال: "هذه الصنعة أخذناها بالوراثة. منذ عام ١٩١٢ والعائلة تعمل في هذا المجال، وكانت نابلس تشتهر بهذه الصناعة وكان فيها ٨ مصانع شبيهة على الأقل، وحسب ما نعلم فلا يوجد في فلسطين الآن من يصنع مثل هذا البلاط سوانا".

ويسعى أصلان للحفاظ على استمرار هذه الحرفة في عائلته، وأضاف: "أنا من الجيل الرابع، ودربت الجلين الخامس والسادس".

ويشير إلى أن الجيل الخامس اكتسب الحرفة، وبعضهم خريجو جامعات في تخصصات أكاديمية مختلفة، واليوم يسير أبناؤهم على دربهم.

وتابع: "اليوم يأتي الطفل بعمر ٦ سنوات بحافلة الروضة، ليلهو ويلعب هنا، ومع أنه لا يصنع شيئا مفيدا، لكن لا يهم.. المهم أن يرتبط بهذا المكان. فهكذا نشأنا في البداية، وهكذا نشأ أبناؤنا، وهكذا نشأ أجدادنا في زمن الكتاتيب".

ويبين أصلان أن المصنع ينتج البلاط التقليدي الملون فقط، والذي يأتي بقياس ٢٠×٢٠ سنتيمترا، والذي يتمتع بمزايا لا تتوفر في البلاط الحديث.

وتستخدم لصناعة هذا البلاط قوالب نحاسية قديمة متوارثة أباً عن جدّ، ويقول: "لدينا ألف رسمة، كل منها يحمل اسما مميزا؛ فهناك الزنبقة، وهيلا هوب، والبيروتية، والبطيخة، والشنتيرة، والدولاب، والتاج، والنجمة".

ومن مزايا هذا البلاط أنه كلما استخدم فإنه يزداد تألقا وبريقا، وإذا تُرك وأهمل تبهت ألوانه، لكن بمجرد إعادة استخدامه يستعيد ألقه وبريقه.

مهنة تحت المجهر

غربلة المواد الخام استعدادا لصب البلاطة

ويؤكد أصلان أن هذا البلاط "مكفول لولد الولد"، ويضيف: "عندما نقول للزبون إن بلاطنا مكفول لمدة مفتوحة، فهذا يعني أن كل سنة استخدام تعطيه ضمانا لسنة إضافية".

أما البلاط الحديث، فرغم جاذبيته ودقة نقوشه، إلا أنه غير مكفول، ومن مساوئه أن جودته تتراجع باستمرار مع كثرة الاستخدام، بعكس البلاط التقليدي.

وأحيانا، يحتاج صاحب منزل قديم عددا محدودا من البلاطات بنفس نقش البلاط القديم الذي صنع قبل ٧٠ عاما، فيلجأ إلى مصنع أصلان لطلب ما يحتاجه وبالكمية التي يطلبها.

كما أن البلاط الحديث تتغير موديلاته باستمرار، وإذا قام صاحب البيت بعمل صيانة بعد سنة واحدة واحتاج إلى عدد من البلاطات بنفس الموديل، فغالبا لن يجد مثله في الأسواق.

وأشار أصلان إلى أن المواد المستخدمة في صناعة البلاط الملون بسيطة جدا ومتوفرة، وهي مشتقة من الحجر الفلسطيني، وأفضل نوع حجر هو حجر جنوب نابلس، مثل جماعين وعصيرة القبلية والذي وصلت شهرته إلى العالمية.

وشرح أصلان سبب غلاء سعر البلاط الملون والذي يصل إلى أربعة اضعاف سعر البلاط المستورد، وعزا ذلك إلى تكلفة اليد العاملة، وليس غلاء المواد الخام.

وقال إن العامل المتمرس ينتج ما بين ٧٠-١٠٠ بلاطة في اليوم الواحد، أي ما يعادل ٣-٤ أمتار مربعة، وأحيانا أقل من هذا العدد بناء على صعوبة النقش المطلوب وكثرة تفاصيله، ومعلوم أن كل المنتجات اليدوية الصنع يكون سعرها أعلى.

مهنة تحت المجهر

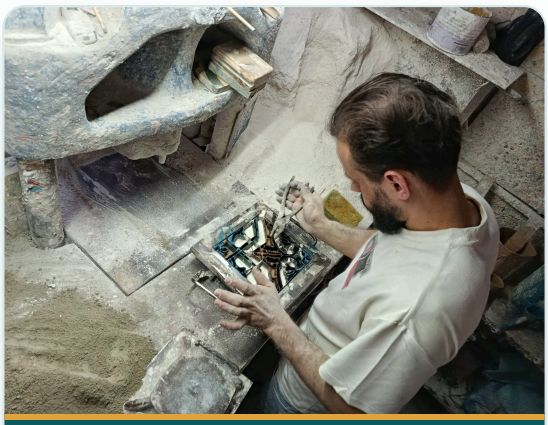

صب الألوان يدويا داخل القالب النحاسي

ولفت إلى أن بعض أصحاب المحلات أو المطاعم لا يعنيهم البلاط التقليدي، لأنهم يغيرون ديكور محالّهم بشكل متكرر.

وأشار أصلان إلى محاولات تمت لتقليد منتجات المصنع باستخدام صور أخذت من داخل المصنع أو من الكتالوج المنشور على صفحة المصنع. ومع أن المقلدين استخدموا نفس الرسومات وطبعوها على البلاط المستورد، لكن بقيت منتجاتهم مختلفة وليست بنفس الجودة.

ويشعر أصلان بالمتعة وهو يمارس هذه الحرفة التي يعتبر أنها ذات بعد وطني، ويقول: "أي مهنة أو حرفة إذا أحببتها فإنها تحبك وتعطيك".

ورغم ذلك فهي تستنزف الطاقة الذهنية للعامل أكثر من طاقته الجسدية، فأي خطأ في وضع الألوان في غير موضعها الصحيح، ينعكس سلبا عل صفاء ذهنه ويتعكر مزاجه، فلا يستطيع إكمال يوم عمله.

وعبّر أصلان عن تفاؤله في إقبال الأجيال الصغيرة على اقتناء هذا النوع من البلاط، ويلحظ أن هذه الأجيال أكثر وعيا بقيمة المنتجات التقليدية والتراثية.

وأضاف أن أبناء الجيل السابق ممن عاصروا مرحلة التحول من البلاط التقليدي إلى الحديث، ينظرون نظرة سلبية إلى البلاط التقليدي بوصفه منتجا قديما انتهى عصره، لذا فهم يبحثون عن البلاط الحديث، كما قد يلعب فارق السعر دورا في ذلك.

وبيّن أن مصنعه يستقبل باستمرار الزوار من الأزواج الشابة وطلبة الجامعات والسياح، والذين يبدون انبهارهم بهذا البلاط الفريد.

ويواجه مصنع أصلان صعوبات مستعصية تحول دون تصدير منتجه إلى الخارج، رغم تلقيه طلبات باستمرار.

وقال: "نواجه بعض الصعوبات مع الوزارات والدوائر المعنية، ولكن الاتصالات معهم مستمرة، وقد وعدونا بفتح باب التصدير وتسهيل تصدير بلاطنا كمنتج فلسطيني".

وأشار إلى أن هناك جهات خارجية عديدة حاولت وعرضت عليه نقل هذه الحرفة التراثية، وأبدت استعدادها لتوفير كل التسهيلات الممكنة، لكنه رفض، وأصر على بقائها تراثا فلسطينيا.

الباحثة الفلسطينية مريم علقم تحصد جائزة أفضل عرض شفوي في مجال جينات الطب الحيوي

الباحثة مريم علقم

حصدت الباحثة الفلسطينية مريم علقم، خريجة برنامج ماجستير الوراثة الجزيئية والسمية الجينية في الجامعة العربية الأمريكية، جائزة أفضل عرض شفوي، وذلك خلال مشاركتها في منتدى طلبة الدراسات العليا الثالث الذي نظمته جامعة بيرزيت.

وقدمت علقم خلال المنتدى عرضًا تفصيليًا لأطروحتها الأكاديمية، التي ركزت على دراسة المتغيرات الوراثية الجينية، مستعرضة أبرز جوانب البحث ومضامينه العلمية.

وحظي البحث باهتمام وإشادة من لجان التحكيم، لما يحمله من قيمة علمية وما يقدمه من إسهام تطبيقي في مجال العلوم الطبية الحيوية.

ويعكس هذا الإنجاز كفاءة خريجي الجامعات الفلسطينية، وقدرة الباحثين الشباب على تقديم دراسات تخصصية تسهم في تطوير قطاع الرعاية الصحية وتعزيز البحث الجيني على المستويين المحلي والدولي.

البيت المهني VOCATIONAL HUB

فريق فلسطيني يتأهل إلى نهائيات مسابقة المحكمة الصورية العربية لحقوق الإنسان في قطر

فريق كلية الحقوق في جامعة القدس

تأهل فريق فلسطيني إلى الجولات النهائية من النسخة الثانية لمسابقة المحكمة الصورية العربية لحقوق الإنسان لعام ٢٠٢٦، التي تستضيفها دولة قطر.

وجاء تأهل فريق كلية الحقوق في جامعة القدس بعد منافسة قوية خاضها خلال مراحل المسابقة، حيث نجح في اجتياز مرحلة المرافعات الشفهية الأولية ضمن أفضل ٣٢ فريقًا، قبل أن يواصل تقدمه ويضمن مكانه بين أفضل ١٦ فريقًا على مستوى العالمين العربي والإسلامي.

وتُنظم المسابقة من قبل مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان، التابع لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بمشاركة واسعة من فرق تمثل عددًا من الجامعات العربية والإسلامية.

في سن الثلاثين.. فلسطيني ينال الدكتوراه في القانون المدني بامتياز مع مرتبة الشرف من مصر

د. معتصم سعيد شريتح

نال الباحث الفلسطيني معتصم سعيد شريتح درجة الدكتوراه في القانون المدني من جامعة المنصورة في جمهورية مصر العربية، بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، متوجًا بذلك مسيرته الأكاديمية بهذا الإنجاز وهو في سن الثلاثين فقط.

وانطلقت المسيرة الأكاديمية للدكتور معتصم من جامعة بيرزيت، حيث برز طالبًا متميزًا جمع بين التفوق في التحصيل الأكاديمي والمشاركة في النشاط الطلابي.

وأتم شريتح دراسة البكالوريوس في القانون خلال ثلاث سنوات ونصف، قبل أن يواصل مسيرته العلمية ويحصل على درجة الماجستير في القانون الخاص من جامعة بيرزيت خلال عام ونصف.

وتُوجت هذه المسيرة مؤخرًا بحصوله على درجة الدكتوراه في القانون المدني من جامعة المنصورة، بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

الحق في التعليم، من مناشدة باسم طفلي إلى مبادرة إنقاذ وطني

بقلم: أ.صامد صنوبر

أ. صامد صنوبر

اعتدتُ مطلع كل عام دراسي أن ألتقط الصور التذكارية لأبنائي قبيل توجهم إلى المدرسة، فلا فرحة تعادل رؤية الأبناء وهم يكبرون عاما بعد عام ، ولا شغف أكبر من شغفنا بانتظار رؤية مستقبلهم المزهر والذي لا بد أن يمر عبر بوابة التعليم .

غير أن الواقع اختلف منذ بضعة أعوام وحتى هذا العام، فمشاعر الفرحة اختلطت بمشاعر الحسرة على واقع التعليم في المدارس الحكومية، وتبدل الشغف خوفا على مستقبل أبنائي وأبناء جيله، وبات القلق على المستقبل سيد الموقف .

هذا القلق على مستقبل أطفالنا دفعني لنشر صورة طفلي مقرونة بمناشدة عاجلة إلى فخامة الرئيس محمود عباس، ودولة رئيس الوزراء الدكتور محمد مصطفى.

طالبتُ في هذه المناشدة بضرورة ضمان حق طفلي وجميع أبنائنا في الحصول على تعليم كامل، وأكدتُ أن المدخل الرئيس لتحقيق ذلك يكمن في منح المعلمين والمعلمات حقوقهم ورواتبهم كاملة، وتجنيب القطاع التعليمي تبعات الأزمة المالية التي تعصف بالبلاد منذ بضع سنوات .

قلم مهني

لقد جرت العادة أن يتوجه الناس بالمناشدات للسيد الرئيس ودولة رئيس الوزراء في حالات العلاج أو إجراء العمليات الجراحية المعقدة، لكن برأيي أن حرمان طلبة المدارس الحكومية من التعليم المنتظم منذ سنوات لا يقل خطورة عن ذلك ؛ بل هو أخطر ويفوق أي خطر آخر فهو استنزاف صامت ومستمر يهدد مستقبل جيل بأكمله، هذا الجيل الذي يمثل لبنة البناء للوطن ومؤسساته.

كنت أدرك تماماً أن هذه المناشدة وهذه الصرخة التي أطلقتها باسم طفلي لم تكن صرخة شخصية أبدا ، بل إنني تكلمت بلسان حال جيل كامل بأولياء أموره ومعلميه.

أما ما لم أكن أتوقعه فهو حالة التفاعل الواسعة على المناشدة المنشورة على صفحتي الشخصية على فيس بوك والتي تجاوزت نصف مليون مشاهدة، الأمر الذي يشير أن القضية لامست كل بيت فلسطيني.

بناءً على ذلك، قررتُ تطوير هذه المناشدة إلى مبادرة إنقاذ وطنية للتعليم الحكومي ، وتتلخص هذه المبادرة بدعوة السيد الرئيس ودولة رئيس الوزراء للإيعاز لجهات الاختصاص بإعادة إدارة الأزمة المالية، واستحداث معالجات استثنائية تجنب التعليم تبعاتها وتضمن صرف رواتب كاملة للمعلمين، تمهيداً لعودة الدوام المنتظم في المدارس.

و قد وجهتُ الدعوة لكل المؤثرين، والشخصيات العامة، والإعلاميين إلى التفاعل مع هذه القضية انطلاقاً من مسؤولياتهم الوطنية.

كما دعوتُ الفصائل والقوى الوطنية، وبخاصة قيادة حركة فتح ممثلة باللجنة المركزية والمجلس الثوري لتبني هذه المبادرة ومخاطبة السيدالرئيس، بحكم موقعهم وتأثيرهم في صناعة القرار.

أخيرا فإنني أؤكد أنني أعلم جيدا قسوة الظرف المالي والأزمة الراهنة المتعلقة باحتجاز أموال المقاصة منذ سنوات ، لكنني على يقين أنه إذا ما توفرت الإرادة الحقيقية فإن الخبراء قادرون على ابتكار حلول استثنائية تعيد الحياة إلى العملية التعليمية وتحمي حق أبنائنا المقدس في التعليم.

Vocational HUB
البيت المهني

نحو بناء وعي معرفي مهني

العدد ٦٥ · آب ٢٠٢٦

voc-hub.com